

## 21- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

١٢/٥٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. هذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل شيماء قرأتنا فيه ووصل بنا الكلام عند كلمة البأس - 00:00:00

يقول البأس في القرآن يأتي على ثلاثة اوجه. البأس بمعنى العذاب. فذلك قال قوله في مؤمن فلما في المؤمن يعني في سورة غافر فلما رأوا بأسنا اي عذابنا في الدنيا قالوا امنا بالله - 00:00:20

وقال فيها ايضا فمن فمن اه فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا اي عذاب اي عذاب الله. وقال في الانبياء فلما احسوا بأسنا اي رأوا عذابنا. اذا هم منها يكون - 00:00:40

اذا البأس العذاب. المعنى الثاني او الوجه الثاني البأس الفقر. فذلك قوله تعالى في البقرة والصابرين في البأس. والضراء. قال الفقر والشدة. وقال في الانعام ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبئس والضراء. قال بالفقر والشدة. وفي الاعراف وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها - 00:01:00

البأس والضراء قال الفقر والشدة. قال ايضا الوجه الثالث ان البأس معناه قتال. فذلك في قوله سورة النساء عشا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اي قتالهم. وفي النمل نحن اولو قوة واولو بأس شديد - 00:01:30

القتال وقال وحين البأس اي وقت القتال. وقال في الحشر بأسهم بينهم شديد اي قتالهم اذا كلمة البأس تأتي على ثلاثة معانٍ اما العذاب واما القتال واما الفقر. يقول التفصيل ما معنى كلمة التفصيل فصلنا فصلنا؟ قال التفصيل معناه البيان. قال تعالى ما - 00:01:50

كان حديثا يفترى ولكن تفصيل ذى بأن يبيه وتفصيل كل شيء يعني بيان. وقال في الاعراف وتفصيلا لكل شيء اي بيانا وقال في هود كتاب احکمت اياته ثم فصلت اي بيان. وقال في سورة - 00:02:20

فصلت حميم السجدة كتاب فصلت اياته اي بيان. وقال وكل شيء فصلنا اي بيان الوجه الثاني التفصيل يعني البيان البيان. يعني الفصل قال ايات المفصلات اي بيانات بعضها من بعض بين كل عذابين شهر ايات مفصلات اي الايات - 00:02:40

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل. قال ايات مفصلات يعني مفصل بينهما. قال وفي قوله فلما ولما فصلت العيير اي بانت الرفقة من مصر. وقال في المرسلات ليوم الفصل اي - 00:03:10

يوم البيان بين الناس قال وما ادرك ما يوم الفصل هذا يوم الفصل هو يوم بين الخالق فيقضي بينهم فريق في الجنة وفريق في السعير. وفي سورة عما انها ان يوم الفصل كان ميقاتا. وفي - 00:03:30

كذلك يعني يوم قال يوم بيان بين الخالق الفصل البيان والفصل قال البيان وقيل البيان البيان وبين البيان البيان. طيب. قال احد يأتي على ثلاثة اوجه احد هو الله سبحانه وتعالى. قل هو الله احد. قال - 00:03:50

وفي قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد ایحسب ان لا يقدر عليه احد؟ ایحسب ان قال الا ان يقدر عليه الا يقدر عليه الله. طيب. ایحسب ان لم يره احد؟ يعني لم يره الله - 00:04:30

كلمة احد تعود الى الله. الثاني احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذ تصعدون ولا على احد يعني النبي وفي الحشر ولا نطير  
فيكم احدا ابدا. قال المنافقين لا نطير محمد. الوجه الثالث - 00:04:50

احد يعني احد يعني بلاا مولى ابي بكر. فذلك في سورة الليل وما لاحد عنده من نعمة تجزي يعني لبلال حين اعتقه يعني هذا معنى بعيد. لكن الاحد يطلق على الله وقد يطلق على البشر. يعني طيب قال الخلق على - 00:05:10

سبعة اوجه الخلق بمعنى الدين ولامرائهم فليغرين خلق الله ايدينا طيب والخلق بمعنى الخرس والكذب. يعني الاخلاق. ان هذا الا خلق الاولين وفي قراءة ان هذا الا خلق الاولين ان هذا الا خلق الاولين. اي تخرصهم وكذبهم. وفي العنكبوت وتخلقون افك - 00:05:40

اي تخرسون وتذبذبون. ان هذا الا اختلاط اي كذب. فالخلق الكذب. والخلق الدين الثالث الخلق يعني التصوير. واد تخلق من الطين اي تصور. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا اي لا يصوروون. ومثلها في في الفرقان. واتخذوا من دونه الة لا يخلون - 00:06:20

شيئا الوجه الرابع الخلق بمعنى النطق قال تعالى انطقنا الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة. يعني انطقه. وهذا يمكن بعيد شوي. طيب الوجه الخامس خلق بمعنى جعل. وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم اي جعل لكم من نسائكم - 00:06:50

الوجه الخامس الخلق بمعنى البعث. اهم اشد خلقا؟ اي بعثا؟ انتم اشد خلقا بعثة بقادره على ان يخلق مثلهم ان يبعث في الآخرة.

الوجه السابع الخلق في الدنيا وكذلك قوله تعالى الذي خلق السماوات يعني افتعلوا خلقهما ولم يكونوا شيئا يعني اوجدهما - 00:07:20

ولقد خلقنا الانسان من سلاة اي اوجدناه. طيب هذى معانى الخلق؟ يعني هو ذكر فيها ستة اوجه او سبعة. يعني الخلق معنى الدين هذا واضح. والخلق الاخلاق والخلق التصويت والنطق بعيد يعني خلق المعنى جعل هذى ممكن وخلق البعث - 00:07:50

ايضا نفس الشيء بعيد. خلق الایجاد من العدم طيب قال الاذان قال اذان بمعنى الاستماع واذنت ربى وحقت يعني استمعت. قال

سبحانه وتعالى اذناك ما منا من شهيد اي اسمعنناك. الوجه الثاني النداء. فاذن مؤذن - 00:08:20

وقال في يوسف ثم اذن مؤذن ايتها العير. النداء. طيب هذى معانى الاذان يعني هو ذكر هنا الاجتماع والنداء وفي معنى ثالث وهو الاعلام هو اذان من الله ورسوله الاعلام طيب نأى قال نأى بمعنى تباعد قال تعالى - 00:09:00

ونأى بجانبه اي تباعد. وقال ايضا في فصلت ونأى بجانبه. وقال في الانعام عنه ان يتبعاون. الوجه الثاني تبني ولا تبني اي تظلف

تضعضع ولا تبني في ذكري اي تضعضع وفي القصص لتنوء اي تظلف العصبة - 00:09:30

يمكن غير يعني قد يكون نعى غير نأى بعد ونأى ضعف يعني هذا نأى وهذا طيب بعد كلمة الرجم لعلنا نقف عندها عند كلمة الرجم  
ان شاء الله في اللقاء - 00:10:00

القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:20